نستهل جولتنا في رصيف صحافة بداية الأسبوع من"أخبار اليوم المغربية" التي نشرت أن أحمد عصيد، الناشط الأمازيغي، قد دعا خلال ندوة "دفاتر التحملات وإشكالية التنوع" إلى بث الخطاب الملكي باللغة الأمازيغية، وكذا قوله: ألعاب الحظ ليست قمارا، بل هي ألعاب معروفة في العالم تمارسها العائلات وأبناؤها، معتبرا أن ذلك الإشهار مجرد خدمة، مثل الأذان الذي يدعو الناس إلى الصلاة. وجاء هذا ردا على توجه وزير الإتصال مصطفى الخلفي القاضي بمنع إشهار ألعاب الحظ.

"أخبار اليوم المغربية" نشرت أيضا أن لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، قد وجه نصيحة للشباب خلال تصدره مراسيم حفل تخرج الفوج الأول من المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بقصر المؤتمرات بفاس، مفادها البحث عن القيمة العلمية والأدبية والابتعاد عن منافسة شباب أوربا وأمريكا في المظاهر التي أضحت واقعا بارزا بالجامعات.. كما انتقد الداودي رغبة خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس العليا في الإشتغال بالمناصب الإدارية للقطاع العام، قائلا: "إن أفقر خلق الله هم موظفو الإدارة بالوظيفة العمومية، لأن أجرتهم لا يمكنها أن تضمن لهم قوتهم اليومي وعيشهم الكريم في كبريات المدن... فيما تبقى كل الفرص مفتوحة بالقطاع الخاص الذي يعتمد على المبادرة والجهد في خلق الثروة".

"الإتحاد الإشتراكي" أوردت أن أحد رجال الدرك، من الفرقة العلمية، قد نجا من حادث إعدام حرقا وسط ساحة تافيلالت بطنجة، وذلك على يد عناصر منتمية إلى "السلفية الجهادية". وحسب شهود من المنطقة فإن الدركي كان يقوم بتصوير مكان الأحداث الأخيرة قرب المنزل الذي تم إفراغه وأدى إلى مواجهات بين القوات العمومية والمحتجين.

"الإتحاد" تضيف أن رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران مازال يحتفظ بعدد من الموظفين السامين المتقاعدين نظريا، وعلى رأسهم زين العابدين بنيوسف مدير الشؤون المالية والإدارية لرئاسة الحكومة والذي فوض له بنكيران صلاحيات الإمضاء بالنيابة عنه، وهو التفويض المنشور في الجريدة الرسمية. مضيفة أن بعض الموظفين يمارسون مهامهم بالوزارة منذ حكومات قديمة، ولم يحالوا على التقاعد رغم أن بعضهم قد شارف على 70 سنة .

تطرقت "الخبر" لقضية الشاب الذي أرغم على دفع رشوة ناهزت 12 ألف درهم لأحد المسؤوليين العسكريين برتبة ملازم أول، الواقع تمت بالمؤسسة العسكرية بمدينة الحاجب من أجل اجتيازالمحطة النهائية من امتحانات القوات المسلحة والمتعلقة بالإختبار النفسي والتقني. الشاب عمد إلى تفجير هذه الفضيحة بعد خلو اللائحة النهائية للناجحين من اسمه، حيث أعلن أمام الملأ أنه تلقى وعدا من الملازم المذكور.. وأنه دفع 5 الاف درهم دفعة أولى في انتظار دفع الباقي عند الإعلان عن النتائج النهائية.

ذات اليومية نشرت أن وكيلا للملك لدى المحكمة الابتدائية بمدينة ميسور قد أمر بإيداع مستشار جماعي، ينتمي إلى حزب الحركة الشعبيةالسجن، وذلك على خلفية تورطه في قضية رشوة.

وفي خبر آخر تضيف "الخبر" أن محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية ووزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، قد استبعد إجراء أي تعديل حكومي في الوقت الراهن، وأورد بنعبد الله، خلال حديثه مع منتخبي حزبه نهاية الأسبوع عقب تصريحات حميد شباط الأمين العام لحزب الإستقلال الذي أكد على ضرورة إجراء تعديل حكومي، أن البلاد تحتاج إلى تطبيق مجموعة من الإجراءات الإقتصادية والإجتماعية لتفادي التأثير العميق للأزمة العالمية.

أما "المساء" فقد نشرت أن الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط ـ سلا ـ تمارة، التابع للإتحاد المغربي للشغل، قد اتهم المصالح الأمنية بالرباط باختطاف الكاتبة العامة للمكتب النقابي لضيعة دار السلام ليلة الأربعاء الماضي وهي معصوبة العينين، وذلك على خلفية تهمة من طرف مسيرة ادعت تعرضها للتهديد عبر رسالة قصيرة باللغة الفرنسية من هاتف محمول. وحسب سعيد صفصافي، القيادي في الاتحاد المغربي للشغل، فأن المعتقلة صرحت لشقيقها تعرضها للضرب والتعذيب داخل مخفر الشرطة القضائية بهدف انتزاع أقوالها وإرغامها على توقيع محضر التحقيق، كما

أكدت استعمال رجال الشرطة لـ "لقّاط" ولقطها من سرتها وتهديدها باستعمال الكهرباء بعد وضع رجليها في الماء، إن هي لم تتفوه بما سردوه عليها.

ذات الصحيفة نشرت أيضا أن مريضة في مصلحة أمراض السكري والغدد بمستشفى محمد الخامس بمكناس قد اتهمت المشفى المذكور بحقنها بـ"أنسولين منتهية الصلاحية"، وحسب مجموعة من المرضى فإن حقن المريضة بهذه المادة جاء على خلفية النقص الحاد في هذه المادة الحيوية والضرورية بالنسبة لها. كما احتج عدد من مرضى السكري وأفراد من عائلاتهم أمام المشفى بعد أن تعذر عليهم الحصول على الأنسولين.

"العلم" تناولت التقرير الذي وجهته كتابة الدولة في الخارجية الأمريكية إلى الكونغرس الأمريكي وقالت فيه إن وضعية حقوق الإنسان بالصحراء تثير قلقا شديدا بشأن حال حرية التعبير والاجتماع وكذا اللجوء إلى الحبس التعسفي والتجاوزات الجسدية واللفظية ضد المعتقلين خلال توقيفهم وسجنهم. ذات التقرير أضاف بأن الحكومة المغربية تطبق إجراءات صارمة تحد من قدرة المنظمات غيرالحكومية والمناضلين من أجل حقوق الإنسان على الإلتقاء بالصحفيين، وأن الصحفيين الأجانب يجب أن يحصلوا على الترخيص الرسمي المسبق من وزارة الاتصال المغربية قبل الالتقاء بالمنظمات غير الحكومية ذات التوجهات الانفصالية. كما زاد التقرير في قوله إن المغرب يرفض حضورا دائما لمكتب المندوب السامي للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان أو آلية لحقوق الإنسان في إطار المينوريسو.

صحيفة "العلم" تضيف أن المجلس الدستوري قد قرر إعادة العملية الإنتخابية الخاصة بمقعد في مجلس النواب الحالي يعود إلى إقليم شيشاوة كان قد ظفر به في الإستحقاقات التشريعية الأخيرة عبد الغني جناح باعتباره مرشحا عن حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية، وذلك بناء على المعطيات المغلوطة المتضمنة في السيرة الذاتية للمرشح المذكور والمتعلقة أساسا بمؤهلاته العلمية والدراسية والتي يشير فيها إلى حصوله على شهادة الماستر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com